وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة في مركز محافظة نينوى من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية

أ.د.عبد العزيز نايف الرومي
كلية التربية الرياضية
جامعة بغداد

أ.د.جاسم محمد نايف الرومي
كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

١٤٣٢هـ ٢٠١٢ م

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة .

وأشتمل مجتمع البحث على مسؤولي المنظمات الرياضية في محافظة نينوى والبالغ عددهم(٤٦) مسؤول ، وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عمديه من (٤٢) مسؤول رياضي من رؤوساء الاتحادات الرياضية في ممثلية اللجنة الاولمبية ورؤساء الأندية الرياضية في المحافظة ومدراء منتديات الشباب التابعة لمديرية الرياضة والشباب في المحافظة فضلا عن عميد كلية التربية الرياضية ومدير وحدة الرياضة الجامعية في جامعة الموصل ومدير النشاط الرياضي بمديرية تربية نينوى، وقد بلغت نسبة العينة من المجتمع (٩١,٣٠%) .

واستخدم الباحثان المقابلة الشخصية والاستبيان كوسائل لجمه المعلومات ، كما تم إجراء المعاملات العلمية للاستبيان النهائي ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لعينة واحدة ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، معادلة (سبيرمان_براون) ، النسبة المئوية ،المتوسط الفرضي ، تحليل التباين ، اختبار دنكن المتعدد المدى).

وتوصل الباحثان إلى استنتاجات عديدة أهمها :

- إن وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة تمثلت بالمحاور الآتية على التوالي(الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية، إقامة المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية،توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية، الدعم الأسري والإعلامي والمادي، إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية،الالتزام بالأنظمة والقوانين)لوجود فروق معنوية بين متوسطاتها الحسابية ولمصلحتها وبين المتوسط الفرضي.

Sports resources to protect youth from criminal at the center of Ninava sate as perceived by authority of the sports organizations

Submitted by:
Prof. Dr. Jassim M Naif Alroomy
Prof. Dr. Aziz Naif Alroomy

The research aimed at being acquainted with the most effective Sports resources to protect youth from criminal at the center of Ninava sate as perceived by authority of the sports organizations generally and separately.

The society of the research included the authority of 46 subjects representing the sports organizations at Ninava sate. The sample was 42 subjects chosen intently from presidents of sport federations at Olympic committee, presidents of sport clubs of the state, and directors of the youth clubs at the Ninava directory of the sport and youth in addition to the dean of sport education college, the director of the collegiate sports unit at university of Mosul, and the director of the sports activities at directory of Ninavah education. As a society percentage, the sample was 91.30 %.

The interview and questionnaire were used as instruments to collect data. The scientific processes were used for the final questionnaire. The arithmetic mean, standard deviation, one sample "t" test, Person correlation coefficient, Spearman-brown equation , percentage, test mean, ANOVA and Post Hoc Duncan multiple comparisons were used to process data statistically.

The research concluded very important findings and as the following:
The effective Sports resources to protect youth from criminal at the center of Ninava sate as perceived by authority of the sports organizations generally and separately were grouped in the following Aspects respectively via the significance of their arithmetic means against the test mean: the obligation of religious, ethic and athletic values; conducting athletic competitions, seminars and conferences; availability of athletic facilities; availability of the family, media and financial support ; conducting the athletic school and collegiate activities; and the obligation of rules and Law.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد الرياضة بأنواعها المختلفة مجالا واسعا لاستقطاب الشباب في شتى بلدان العالم لممارسة هواياتهم الرياضية أو لتحقيق الانجاز الرياضي أو لقضاء وقت الفراغ والترويح.

ويزخر عالم اليوم بمشكلات اجتماعية واقتصادية وسلوكية خطيرة، بل إن عالم اليوم برغم فتوحاته العلمية وانجازاته التقنية يشهد من المشكلات ما لم يشهده الإنسان في أي عصر من عصوره الماضية[١]. وعندما انتقلت الحياة الإنسانية إلى طور الحضارة وتشابكت فيها مصالح الفرد والجماعة وانتظمت الجماعات في نظام عام وتكونت الدول وحكمت الشرائع المنزلة والموضوعة الحياة، تعددت الجرائم وتنوعت وزاد أثرها خطورة ، وعند ذلك تنبه الفكر البشري إلى أن الجريمة ظاهرة اجتماعية مستمرة مع استمرار الوجود الإنساني تجب دراستها ومعرفة أسبابها والحد من شرورها[٢].

وحظي موضوع وقاية الشباب من الانحراف والجريمة باهتمام علماء الإجرام والاجتماع الجنائي، وذلك لان تحصين الشباب في سن مبكرة يعد الدعامة التي نحد بواسطتها من ارتكاب الشباب للجرائم في سني عمرهم اللاحقة، فقد أكدت الدراسات أن الحدث الذي يرتكب السلوك الإجرامي في سن مبكرة غالبا ما يستمر في طريق الإجرام.[٣]

---

[1] ناهدة عبد الكريم حافظ ، بعض الأطر التفسيرية لمشكلة جنوح الأحداث ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الخاصة بوقاية الأحداث من الانحراف ، مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة ، مطبعة الشرطة ، بغداد ، ١٩٨٣ ،ص١٠١.

[2] .شاكر العاني ، الجريمة ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٢ ، ص١٤-١٥.

[3] هادي صالح محمد ، وسائل وقاية الشباب من الانحراف والجريمة ، بحث منشور في مجلة آداب الرافدين ، العدد٢٥ ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ ، ص ٤٦٣ .

وتعد مشكلة الجريمة من أخطر وأعقد المشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات في عالمنا المعاصر، وتزايد الاهتمام بها على النطاق العالمي بسبب القلق المتزايد الذي أصبحت تثيره لدى المسؤولين الرسميين وواضعي السياسات الاجتماعية والباحثين في مختلف الميادين المعرفة، وقد أدى الوعي لخطورة هذه المشكلة إلى انعقاد مؤتمرات علمية محلية ودولية تهدف إلى مكافحة الجريمة لغرض اتخاذ خطوات ايجابية تهدف إلى الحد من اتساع هذه المشكلة وتقليل آثارها قدر الإمكان.

بل إن الجريمة في بعض المجتمعات المتقدمة كأمريكا مثلا ظاهرة اجتماعية معقدة، بحيث ينتظم المجرمون في تنظيمات ومؤسسات تخصصية لها كيانها المتميز[١].

ومشكلة الجريمة عند الشباب تمثل إحدى الصور الشائعة للظاهرة الإجرامية والتي استفحلت مع بقية الصور الإجرامية في جميع أنحاء العالم، إلى الحد الذي أصبحت فيه مشكلة الجريمة سمة بارزة لدى قطاع الشباب كافة ، وتقترن دوما بمعدلات عالية بين صفوفهم.

وتعكس الإحصاءات الرسمية معدلات عالية من الجريمة وسط الشباب، لكن الهلع الأخلاقي حول إجرام الشباب قد لا يعكس بصدق الواقع الاجتماعي وذلك لأن إجرام الشباب يرتبط بنشاطات ليست جرائم بالمعنى الدقيق للكلمة[٢]. فمشكلة الجريمة عند الشباب تبدو من أكثر مشاكل المجتمعات المعاصرة خطورة وأهمية، حتى أن اللجنة الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة دعت إلى دراسة هذه المشكلة واعتبارها جزءا من سياسة الأمم المتحدة الاجتماعية.

وتنبع خطورة هذه المشكلة في أنها تتصل اتصالا وثيقا بالطاقة البشرية المحركة لتلك المجتمعات، لان الشاب المجرم يمثل خسارة لجزء من تلك الطاقة البشرية، حيث أن ارتكاب

[1] Nietzel, Michael, T., Crime and its Modification, Pergamum, International Library press, N.Y., 1979, p.p49-50.

[2]. http://omar.socialindex.net/intro7.html

الشباب للجرائم يلغي دورهم من رجال مساهمين في تنمية المجتمع إلى عناصر تخريبية وتدميرية لقواعده وبناءه ليس هذا فحسب بل انه يجبر المجتمع على أن ينفق على متطلبات إصلاحهم وهي متطلبات تزداد تنوعا وكلفة على مر الزمن مع تطور الأساليب العلمية وبرامج العمل الإصلاحي.

ولقد كان لتزايد معدلات جرائم الشباب في مجتمعنا العراقي بصورة عامة، ومنه المجتمع الموصلي إذ بلغ عددها في العقد الأخير من القرن الماضي(٣٥٥٠٧)جريمة من مجموع (٥٥٢٩٢)جريمة أي بنسبة(٦٤,٢١٧%)[١] .

والشاب هو الشخصية الفتية التي تحتاج إلى من يعينها في إشباع حاجاتها الأساسية، لذلك تقع على عاتق الأسرة والمجتمع مسؤولية توفير هذه الحاجات للشاب.

لذا تعد سياسة رعاية الشباب ووقايتهم من الانحراف والجريمة من الأمور التربوية المهمة التي تحتاج إلى منهاج متكامل مبني على أسس تربوية صحيحة تتفق وترتبط بالتخطيط العام للدولة في كافة اتجاهاتها وأهدافها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من الاتجاهات الحيوية لتهيئة وإعداد الشباب للعيش بكرامة وعز في مجتمع متطور طموح يسعى لتحقيق رفاهية العيش لأفراده من خلال إعداده الإعداد المتكامل لخدمة نفسه ومجتمعه [٢].

وتوجد أعداد كبيرة من العاملين في المجال الرياضي ممن يمارسون عملية الإدارة من خلال وظائفهم ، وينتشر هذا العدد على مستوى المنظمات(أو المؤسسات)الرياضية بمختلف أنواعها.

---

[1] . احمد عبد العزيز عبد العزيز عمر ، جرائم الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ ، ص١٠٣ .

[2] . منذر هاشم الخطيب ، صبيح عبد المنعم ، خدمات اجتماعية للشباب ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٤-١٥.

وإدراكا منا للخطر الذي يلتف حول هذه الفئة المهمة من المجتمع تم اختيار هذا الموضوع لدراسته من اجل التعرف على الحجم الحقيقي لهذه المشكلة ضمن بقعة جغرافية محددة من قطر العراق تمثلت في محافظة نينوى[1]،وبوضعها الأمني غير المستقر مما أدى إلى كثرة جرائم القتل والخطف والسرقة والتهريب والتسليب وسرقة السيارات في داخل المحافظة وطرقها الخارجية وغيرها من الجرائم الأخرى.

وفي ضوء هذه الأخطار المتزايدة للجريمة ظهرت الحاجة الماسة إلى معالجة هذه الظاهرة والى الحد من انتشارها والوقاية من أشكالها وصورها المختلفة.

١-٢ مشكلة البحث

تعد ظاهرة انتشار الجريمة في أوساط الشباب مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة تتمثل في الخسارة التي تعود على المجتمع من جراء فقدان هذه العناصر البشرية الشابة التي بإمكانها أن تساهم في عملية البناء والتنمية في المجتمع ، بدلا من ضياعهم في مسار الانحراف والجريمة ووقوعهم تحت طائلة العقاب القانوني.

وتعد التربية الرياضية من الميادين المهمة التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية التي تضطلع بمسؤوليتها مؤسسات عديدة في المجتمع، وأن مظهرها الاجتماعي يعكس وحدة المجتمع وتماسك العلاقات الاجتماعية فيه، وهي تهتم بجميع الأفراد باختلاف جنسهم وميولهم واحتياجاتهم وبالأخص الشباب منهم ، لذا فإن مشكلة البحث تكمن في السؤال الآتي(ما هي وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية).

١-٣ اهداف البحث

[1] احمد عبد العزيز عبد العزيز عمر ، جرائم الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ ، ص د.

١_ التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة.

٢_ التعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة.

٣_ عرض نتائج التعرف على الفروق بين مسؤولي المنظمات الرياضية في وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة

١-٤ فروض البحث

١_ توجد فروق معنوية في محاور وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة.

٢_ توجد فروق معنوية محاور وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى.

٣_ توجد فروق غير معنوية بين مسؤولي المنظمات الرياضية في محاور وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة.

١-٥ مجالات البحث

١_٥_١ المجال البشري : المسؤولين الرياضيين في مركز محافظة نينوى

٢_١_١ المجال ألزماني: ٢٠٠٩/٨/١٦ ولغاية ٢٠٠٩/٩/٢٤

١_٥_٣ المجال المكاني : مركز محافظة نينوى

البـــاب الثانـــي

٢- الدراسات النظرية

سيتم التطرق هنا إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث وكالاتي:

٢_١_١ الرياضة

تعد الرياضة احد الأنشطة الإنسانية المهمة التي لا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات من شكل من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تأخر هذا المجتمع أو ذاك ،فقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة ،وان تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها ،فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية،والبعض الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ وكشكل من أشكال الترويح ،بينما وظفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية ،حيث فطن المفكرون التربويون القدماء إلى إطار القيم الذي تحفل به الرياضة وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة.[١]

ومنجزات الرياضة على المستوى الإجمالي وأنشطتها تعد احد المؤشرات العامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما. وتكون وسيلة لبناء مجتمع قوي متماسك، أو قد تكون ذا نتائج سلبية للأفراد والمجتمع.[2]

٢_١_٢ مفهوم الوقاية

الوقاية معناها تفادي الجريمة الأولى. تقع ولو للمرة الأولى[٣]. و عبارة(ولو للمرة الأولى) تشير إلى أن الوقاية تعني و بموجب هذا البحث السبل الواجب اتخاذها لمنع الشاب من أن يرتكب الجريمة و لو للمرة الأولى، كما تعني منع الشاب الذي دخل الإصلاحية من العودة

---

[1] . أمين أنور الخولي،الرياضة والمجتمع،عالم المعرفة،الكويت،١٩٩٦،ص٥.

[2] . جعلان ، التربية الرياضية،مكتبة البحوث،٢٠٠٦ ،www.uaelove.com

[3] . رمسيس بهنام ،علم الوقاية والتقويم،الأسلوب الأمثل في مكافحة الإجرام،منشأة المعارف،الإسكندرية،١٩٨٦،ص٢٥.

للجريمة مرة أخرى، و إن كان الدكتور (رمسيس بهنام) يفضل استخدام مصطلح التقويم للدلالة على منع العودة للجريمة عن طريق تقويم الشاب داخل الإصلاحية ،

وبموجب هذا البحث سنستخدم مصطلح الوقاية للتعبير سواء عن منع وقوع الجريمة ولو للمرة الأولى أو سواء منع العودة إليها وذلك لان مصطلح التقويم غير شائع في الدراسات الجنائية[1].

٢_١_٣ الشباب

تتباين الآراء حول مفهوم الشباب، فالبعض يعتقد بأنه لا يرتبط بفئة عمرية معينة بل يرتبط بأسس جسمية ونفسية وعقلية، ويعني مفهوم الشباب لغويا الفتوة والحداثة، شب شبابا[2].

ولا يوجد تحديد واضح ودقيق للفئة العمرية للشباب حيث اختلف الباحثون حول مفهوم الشباب وفترة مرحلة الشباب ومتى يبدأ ومتى ينتهي فلا يمكن قياس هذه المرحلة بمقياس واحد كالعمر ،أو القوة،أو بالحجم،ولكن أغراض الحياة اليومية غالبا ما تفرض فترة معينة للمرحلة الشبابية، ولذلك تشير معظم المصادر إلى أن مرحلة الشباب تمتد بين(١٦–٣٠)سنة من عمر الإنسان. وقد يكون هذا التقرير منسجما مع أنظمة الدراسة والتعليم الجامعي وقوانين العمل والضمان الاجتماعي والتأمين ومتمشيا مع الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في مجتمعات كثيرة[3]. لذلك نجد أن الفئة العمرية للشباب تختلف نسبيا من مجتمع إلى أخر كما تختلف أيضا من ثقافة فرعية إلى ثقافة فرعية أخرى داخل المجتمع الواحد.

---

[1] . هادي صالح محمد،وسائل وقاية الشباب من الانحراف والجريمة،بحث منشور،مجلة آداب الرافدين،العدد ٢٥،كلية الآداب،جامعة الموصل،١٩٩٣،ص ٤٦٧.

[2] .ابن منظور،لسان العرب،المجلد ٢،مصدر سابق،ص ٢٥٩ – ٢٦٠.

[3] .إبراهيم كاظم العظماوي،معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والمراهقة والشباب،دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر،بغداد، ١٩٨٨،ص ٤٢٠.

فلو أخذنا التعريف العمري للشباب، نجد أن الآراء تتباين في هذا المجال ، فالأمم المتحدة مثلا تعرفه بالفترة الممتدة من سن(١٨)سنة حتى سن(٢٥)[1].

أما من وجهة النظر العلمية – خصوصا في ميدان علم النفس – فأن هناك شبه اتفاق بين علماء النفس على اعتبار فترة الشباب تمتد من بداية الحلم أو البلوغ حتى سن الثلاثين، علما بأن الشريعة الإسلامية وكثيرا من القوانين الوضعية تحدد سن الرشد والوصاية على المال بسن الثامنة عشر[2].

أما في قطرنا العراقي فأن الأسلوب المتبع في تحديد مرحلة الشباب هو بالاعتماد على العمر لغرض تطبيق السياسة الاجتماعية و التعليمية و الجنائية على الفئات العمرية المختلفة بشكل عادل. واعتمد الباحثان في تحديد مفهوم الشباب في هذا البحث على التعريف العمري حيث اعتبرنا الشباب هم كل من يدخل في الفئة العمرية(١٨-٣٠)سنة، على اعتبار أن الفرد عندما يبلغ سن الثامنة عشر من عمره يكون قد بلغ بذلك سن الرشد القانوني، بحيث يجيز له القانون العراقي حق الزواج و حرية التصرف بالملكية و الميراث. إضافة إلى ذلك فأن الفرد في حالة ارتكابه للفعل المخالف للقانون في هذا السن و بعده، لا يخضع إلى قانون رعاية الأحداث، وإنما إلى القوانين المطبقة في دائرة إصلاح الكبار[3].

---

[1] .عثمان فراج،الشباب والتحولات الاجتماعية في الوطن العربي،المجلة العربية للثقافة،العدد ٣١،السنة١٦،تونس،١٩٩٦،ص١٤٢.

[2] .علي الحوات،دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية،كلية التربية،جامعة الفاتح،طرابلس،ليبيا، ١٩٨٠،ص ٢٠.

[3] . أحمد عبد العزيز عبد العزيز عمر ، مصدر سابق ،ص ١٢-١٣.

٢_١_٤ الجريمة

يعد تعريف الجريمة إحدى المشكلات التي عاصرت دراسة السلوك الإجرامي وحيث لم يتفق العلماء والباحثون على تعريف واحد للجريمة فان هذه التعاريف قد تعددت نتيجة لتعدد اختصاص الباحثين واختلاف وجهات نظرهم في هذا الموضوع[١].

ولم تكن النظرة للجريمة قديما وحديثا نظرة متطابقة بل اختلفت على مر العصور وفي مختلف المجتمعات. هذا الاختلاف حدا بالعلامة(ماكسويل Maxwell)إلى القول بان السلوك الإجرامي هو عمل نسبي لا يقبل التعريف المطلق حيث أن نسبيته تمنع أو تعيق إيجاد تعريف محدد وثابت له[٢]. والجريمة في اللغة العربية مشتقة من الجرم الذي يعني الذنب أو التعدي والجمع إجرام وجرم وهو الجريمة[٣].

نستخلص من ذلك بان السلوك الإجرامي يتميز عن غيره من أنواع السلوك المنحرفة الأخرى بصفتين متلازمتين هما تجريم القانون له ومجازاة مرتكبه بعقوبة جزائية[٤].

أما الجريمة من الناحية الاجتماعية فان بعض علماء الاجتماع حاول توسيع نطاق تعريف الجريمة حتى يشمل ذلك التعريف أفعالا منحرفة اجتماعيا من تلك التي لا يعاقب عليها القانون بل تعد كذلك من الزاوية الاجتماعية ، فيتفق علماء الاجتماع على أن الجريمة ظاهرة اجتماعية، وان التجريم بالتالي حكم قيمي تصدره الجماعة على بعض تصرفات أفرادها، سواء عاقب القانون على هذه التصرفات أم لم يعاقب وانه لا بد في عملية التفريق

---

[1]. ياسين محمد ، دور مؤسسات الدولة العقابية في علاج وإصلاح وتأهيل المجرمين والجانحين،ج١،دار الحكمة للطباعة والنشر ،الموصل،العراق، ١٩٩٠،ص٣٩.

[2] .مصطفى ألعوجي،دروس في العلم الجنائي (الجريمة المجرم)،مؤسسة نوفل،بيروت، ١٩٨٠،ص١٤٩.

[3] ابن منظور، ، السيدة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد١٣، دار لسان العرب، بيروت، ١٩٥٦، ص٤٤٥.

[4] .عبود السراج،علم الإجرام وعلم العقاب،مطبعة ذات السلاسل،الكويت، ١٩٨١،ص٣٥.

بين السلوك السوي والسلوك الإجرامي من الاستناد إلى معيار اجتماعي لا إلى معيار قانوني[١].

وبناء على ما تقدم فإننا نستطيع القول بان الجريمة (هي انتهاك الشاب للقواعد القانونية والاجتماعية نتيجة لارتكابه لفعل سلوكي مشين يترتب عليه ضرر فادح على أفراد المجتمع أو مؤسساته البنيوية يتعرض على أثرها الجاني لعقوبة محددة من قبل السلطة القانونية للمجتمع تختلف شدتها حسب نوعية الجريمة وجسامتها وركنها المعنوي)[٢].

٢_١_٤_١ عوامل إجرام الشباب

يؤكد العلماء على أن عوامل الإجرام تتنوع و لكنها تجتمع بعوامل محددة، هي بإيجاز:

١ – العوامل الفردية :

تتضمن العوامل الفردية المؤدية للجريمة العوامل البيولوجية المعتلة(اضطرابات عضوية في المخ،اختلالات الغدد الصم،اختلالات التركيب العقلي...)وتتضمن كذلك العوامل النفسية المعتلة(الاختلالات الغريزية،العقد النفسية–عقدة النقص–،الأمراض النفسية).

وتجدر الإشارة إلى أن العوامل البيولوجية المعتلة وصلتها بالإجرام كانت مثار اهتمام العلماء منذ القدم وخاصة الطبيب الايطالي(سيزار لومبروز)،غيران تلك العوامل تعرضت لنقد عنيف من قبل العلماء الآخرين وخاصة العالم البريطاني(كورنك)،الذي انتقد نظرية(لومبروزو)التي تذهب إلى أن المجرمين يمكن أن نستدل عليهم من خلال هيأتهم غير الطبيعية،فقد وجد(كورنك)أن هناك أشخاصا معتدلين في سلوكهم ولم يرتكبوا أية جريمة ومع ذلك كانت تنطبق عليهم الصفات التي وسمها(لومبروزو)بالمجرمين(الجبهة غير المعتدلة،بروز عظام الوجه ...).

[1] .عبود السراج،نفس المصدر السابق،ص٤٥.

[2] .أحمد عبد العزيز عبد العزيز، مصدر سابق ،ص ٩.

أما بخصوص العوامل النفسية المعتلة فأن لها تأثيرا في دفع الشباب صوب السلك الإجرامي،فالشباب الذين يعانون من عقد(عقدة النقص مثلا)،قد يندفعون للتعويض عن هذه العقدة باتجاهين احدهما قد يكون إجراميا،والآخر قد يكون سويا للتعويض عن تلك العقدة، غير أن العوامل النفسية لا يمكن أن نفهمها على نحو صحيح إذا جردناها من العوامل الاجتماعية التي سببتها [١].

٢ – العوامل الاجتماعية المؤدية لجرائم الشباب

مهما تعددت العوامل الاجتماعية المؤدية للجرائم التي يرتكبها الكبار أم الشباب،فإنها تنحصر في مجموعة من العوامل منها(البيئة العائلية المضطربة، فعدم الوفاق بين الأبوين يعد من أسباب الجرائم ، فقد تبين أن(٣٠,٢٥%)من حالات الأحداث التي عرضت على المحاكم للسنوات(١٩٥٦–١٩٥٧)وكانت ترجع لعوائل تفتقر للوفاق. وكذلك وجد أن هناك صلة بين التصدع العائلي(الطلاق،الهجر،وفاة احد الوالدين أو كليهما ...)وجنوح الأحداث.

ومن العوامل الاجتماعية الأخرى هي الأحياء المتخلفة، ففي مثل هذه الأحياء تكثر نسبة الجرائم، وكذلك وجدت نتائج تؤكد وجود علاقة بين ارتفاع نسبة الجرائم و المناطق المتخلفة سواء في الدراسة المقارنة التي قام بها(سيد عويس)بين حي روكسبرى بأمريكا وحي بولاق بالقاهرة، أو سواء في الدراسة التي قام بها العلامة(شو show) في مدينة شيكاغو[٢]. و يعتقد العلماء أن البيئة المدرسية و بيئة العمل المعتلين تعدان من البيئات المساعدة على الإجرام إذا لم تستطيعا أن تقوما سلوك الشباب الذين يعانون من اضطرابات عائلية و تكشف عما يعتلج في دواخلهم من احباطات، و ذلك لان المدرسة تصبح في هذه الحالة وبالا على الطالب فيتركها أو يتغيب عنها، و هنا قد يقع في شباك إحدى العصابات الإجرامية، وكذلك الحال بالنسبة لبيئة العمل إذا لم تكن ملائمة لرغبات وميول مثل أولئك

[1] .هادي صالح محمد ،مصدر سابق،ص٤٧٠.

[2] .نفس المصدر ،ص٤٧٠–٤٧١.

الشباب فأنهم قد يتعرضون للإحباط في تلك البيئة ولربما يدفعهم هذا الإحباط لترك العمل مما يوقعهم ذلك في البطالة و التي تعرضهم بدورها للسلوك الإجرامي[1]. و من العوامل الاجتماعية الأخرى المؤدية لجرائم الشباب هي رفقة السوء(الزمرة)فالشباب الذين لا يستطيعون الانسجام عائليا و يتغيبون من المدرسة ولا يتكيفون وسطهم الاجتماعي، يتعاضدون فيما بينهم ضمن جماعات أو زمر تجمعهم فيها المعاناة المتشابهة التي تعرضوا لها. وعليه فهم يساندوا بعضهم البعض فترضي الزمرة حاجة كل شاب إلى الطمأنينة والارتواء العاطفي الذي فقده ضمن عائلته أو مدرسته أو وسطه الاجتماعي، غير أن ذلك الارتواء سلبي، فالمغامرة التي يقدم عليها تمنح كلا منهم فرصة الشعور بالذات التي تسندها الذات الجماعية للزمرة ، غير انه تأكيد سلبي _ كما ذكرنا_ هدفه زعزعة الطمأنينة في المجتمع، تلك الطمأنينة التي افتقدوها في حياتهم العائلية والاجتماعية.

وأخيرا يضاف إلى تلك العوامل الاجتماعية، أنشطة الفراغ الضارة، فقد دلت الدراسات على أن الشباب المجرمين غالبا ما يقضون وقت فراغهم بأنشطة ضارة، مثل التردد على دور البغاء والمطالعة غير الموجهة، ومشاهدة أفلام العنف والإثارة الجنسية، ويبرز من بين هذه الأنشطة، النشاط الأكثر ضررا على الشباب وهو المشاهدة للأفلام غير الموجهة تربويا وذلك لان الشباب غالبا ما يتولد لديهم ميل نحو تقليد تلك الأفلام غير انه تقليد سلبي لان ملكة النقد لم تنضج لديهم إلى الحد الذي يمكنهم بموجبها من وزن الفكرة التي يشاهدونها تمهيدا لمناقشتها ودحضا[2].

٢_١_٥ المنظمات أو المؤسسات الرياضية

[1] . مصطفى ألعوجي،الجريمة والمجرم،ط١،مؤسسة نوفل،بيروت، ١٩٨٠،ص ٣٩٠.

[2] . هادي صالح محمد، مصدر سابق، ص ٤٧١-٢٧٢.

هي وحدات اجتماعية فنية تضم مجموعة من الأفراد يؤدون وظائف معينة لازمة لبلوغ الهدف ، والمنظمات الرياضية وفق هذا التعريف وحدات اجتماعية لها كيانها المؤثر وتقوم بمجموعة من الأدوار المتداخلة مع المجتمع من أجل تحقيق هدف مشترك يسعى إليه الأفراد المنتمين لها[1].

والإدارة نشاط هادف فهي تتعامل عند تطبيقها مع الجماعة وبما ينطوي عليه هذا التعامل من علاقات وتسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق أهداف المنظمة من خلال انجاز عدد من الوظائف والمهام والأدوار في ضوء قواعد وأغراض معينة أي العلاقات بين ومع جماعات العمل والمرؤوسين والمهام، والوظائف الإدارية والقواعد المنظمة للعمل هي من بين أهم العوامل الموجهة أو الحاكمة للأداء[2].

٢-٢ الدراسات المشابهة

لم يتم العثور على دراسات مشابهة لهذه الدراسة على حد علم الباحثين.

[1] . حسين يونس حسين ، دور وسائل الاتصال الجماهيري في صنع القرار في المؤسسات الرياضية العراقية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٨ .

[2] . مروان عبد الحميد إبراهيم ،الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ، ٢٠٠٠ ،ص٥١.

الباب الثالث

٣_ إجراءات البحث

٣_١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائم وطبيعة البحث.

٣_٢ مجتمع البحث وعينته

يعرف المجتمع بأنه "مجموعة العناصر والأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر"[١].وأشتمل مجتمع البحث على مسؤولي المنظمات الرياضية في محافظة نينوى والبالغ عددهم(٤٦) مسؤول،وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية والتي تعني "اختيار الباحث للعينة التي يرى من وجهة نظره أو وجهة نظر الخبراء أو معرفة بعض المعالم الإحصائية لمجتمع معين وخصائصه أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما "[٢].كما يمكن "أن يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسبا لتحقيق هدف معين لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث"[٣].لذا تكونت عينة البحث من(٤٢) مسؤول رياضي من رؤوساء الاتحادات الرياضية في ممثلية اللجنة الاولمبية ورؤساء الأندية الرياضية في المحافظة ومدراء منتديات الشباب التابعة لمديرية الرياضة والشباب في المحافظة فضلا عن عميد كلية التربية الرياضية ومدير وحدة الرياضة الجامعية في جامعة الموصل ومدير النشاط الرياضي بمديرية تربية نينوى، وقد بلغت نسبة العينة من المجتمع(٩١,٣٠%) والجدول(١)يبين ذلك.

---

[1] . محمد صبحي أبو صالح ، الطرق الإحصائية ، ط١ ، دار المعارف للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠،ص٢٤٩.

[2] . محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،القاهرة،١٩٩٩،ص١٤٤ .

[3] . سليمان محمد طشطوش ، أساسيات المعاينة الإحصائية ، دار الشروق للنشر ، عمان،٢٠٠١، ص٣٧ .

الجدول (١)

يبين حجم العينة من مسؤولي المنظمات الرياضية في محافظة نينوى

مسؤولي المنظمات	ممثلية اللجنة الاولمبية (رؤوساء الاتحادات الرياضية)	مديرية رياضة وشباب نينوى (رؤوساء الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب)	المسؤولين الرياضيين في مديرية تربية نينوى ورئاسة جامعة الموصل	المجموع
العدد	٢٨	١٥	٣	٤٦
المستبعد	٢	٢	-	٤
المتبقي	٢٦	١٣	٣	٤٢

٣_٣ وسائل جمع المعلومات

٣_١ المقابلة الشخصية

تم إجراء المقابلة الشخصية مع بعض السادة المختصين• في مجالي التربية الرياضية وعلم الاجتماع للتشاور معهم والاستفادة من آرائهم حول موضوع البحث وأهدافه،فضلا عن محاور الاستبيان وفقراته.

• ١.أ.د. راشد حمدون ذنون : الإدارة والتنظيم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٢.أ.د. محمد خضر أسمر : التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٣.أ.د. عناد جرجيس عبد الباقي : علم التدريب الرياضي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٤.أ.د. ناظم شاكر الوتار : علم النفس الرياضي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
٥.د.عبد الفتاح محمد : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
٦. د.حمدان رمضان محمد الخالدي : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
٧.د.حارث حازم أيوب : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
٨.م. عماد إسماعيل جميل الرواس : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
٩. م.م. محمد ذنون الصائغ : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .

٣_٢ الاستبيان

٣_٢_١ الاستبيان المفتوح

تم إعداد استمارة الاستبيان المفتوح(انظر الملحق(١))وتم توزيعها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علوم التربية الرياضية ممن مارس عمل المسؤولين الرياضيين وبعض المختصين في علم الاجتماع في يوم الأحد الموافق٢٠٠٩/٨/١٦،إذ "يمكن لمطور أداة قياس سمة معينة أن يبدأ عمله بطرح أسئلة مفتوحة على الفئة المستهدفة،ثم يقوم بتصنيف الاستجابات وتحليلها،ومن ثم يشتق الأبعاد الرئيسة المكونة للسمة المنوي قياسها "[1].وقد حصل الباحث على عدد من الفقرات.

٣_٢_٢ تحديد محاور الاستبيان وفقراته

ومن خلال تحليل فقرات الاستبيان المفتوح تم إعداد استبيان لتحديد محاور وفقرات الاستبيان، إذ تم تحديد(٦)محاور تبين وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة،وتم توزيع الفقرات البالغة(٣٠)فقرة على المحاور،وتم توزيع الاستبيان في يوم الاثنين الموافق٢٠٠٩/٨/٣١على مجموعة من المختصين• في مجال القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والعلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيتها من عدم صلاحيتها،إذ تشير (رمزية الغريب) إلى أن "استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها

---

[1] .موسى النبهان،أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٤ ،ص٧٤ .

• ١.أ.د.هاشم أحمد سليمان : القياس والتقويم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٢. أ.د. ثيلام يونس علاوي : القياس والتقويم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٣. أ.د. مكي محمود حسين : القياس والتقويم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٤. أ.م.د. عبد الكريم قاسم غزال : القياس والتقويم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٥.أ.م.د. إيثار عبد الكريم غزال : القياس والتقويم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٦. أ.م.د.خليل محمد حسين : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .

٧ .د.وعد إبراهيم خليل الأمير: علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .

٨.د.شلال حميد سليمان الجبوري : علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .

٩.د.علي سليمان حسين : قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

الاختبار،لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها "[1].والملحق(٢)يبين ذلك.

وبعد تحليل آراء السادة المختصين تم حذف(٣)فقرات وإضافة فقرة واحدة مع إضافة كلمة (والجامعية)على المحور الخامس والخاص(بالأنشطة الرياضية المدرسية).

٣_٢_٣ الاستبيان المغلق النهائي

بعد أن تم حذف الفقرات الثلاثة وإضافة فقرة أخرى وتم تعيل بعض الفقرات،فقد تم وضع الفقرات ضمن المحاور بصيغتها النهائية في استبيان مغلق،وتم توزيعه على عينة البحث من المسؤولين الرياضيين في المحافظة للفترة من ٢٠٠٩/٩/١٠ولغاية ٢٠٠٩/٩/٢٤،والملحق(٣) يبين ذلك.

٣_٤ الشروط العلمية للاستبيان

٣_٤_١ الصدق

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق ما يأتي :

٣_٤_١_١ الصدق الظاهري

بعد إعداد فقرات المقياس الاستبيان البالغة(٣٠)فقرة وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية،تم عرضها على شكل استبيان وجه إلى عدد من السادة المختصين •• في مجال التقويم والقياس في التربية الرياضية والعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع،لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للمحور الذي خصصت له،إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق الاستبيان،والملحق(٢)يبين ذلك.إذ يشير(عويس)إلى انه " يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار،فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك

[1] . رمزية الغريب،التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،١٩٨٥،ص٦٠١.

•• نفس السادة المختصين المذكورين في الهامش السابق .

الذي وضع من لقياسه،يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء "[١]،ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري[٢].

وبعد تحليل إجابات وملاحظات السادة المختصين تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرات،إذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها المختصين بنسبة(٧٥%)فأكثر،إذ يشير(بنيامين بلوم وآخرون)إلى انه" على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن(٧٥%)فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق"[٣]،والجدول(٢)يبين ذلك.

الجدول (٢)

يبين نسبة اتفاق السادة المختصين على فقرات محاور الاستبيان

رقم الفقرة	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%
١	٧	٧٧,٧٧	٧	٧٧,٧٧	٩	١٠٠	٧	٧٧,٧٧	٨	٨٨,٨٨	٧	٧٧,٧٧
٢	٧	٧٧,٧٧	٧	٧٧,٧٧	٨	٨٨,٨٨	٨	٨٨,٨٨	٩	١٠٠	٨	٨٨,٨٨
٣	٨	٨٨,٨٨	٧	٧٧,٧٧	٨	٨٨,٨٨	٧	٧٧,٧٧	٧	٧٧,٧٧	٨	٨٨,٨٨
٤	٧	٧٧,٧٧	٧	٧٧,٧٧	–	–	٦	٦٦,٦٦	–	–	٥	٥٥,٥٥
٥	٨	٨٨,٨٨	٦	٦٦,٦٦	–	–	٧	٧٧,٧٧	–	–	–	–
٦	٧	٧٧,٧٧	٧	٧٧,٧٧	–	–	٧	٧٧,٧٧	–	–	–	–
٧	–	–	–	–	–	–	٧	٧٧,٧٧	–	–	–	–
٨	–	–	–	–	–	–	٨	٨٨,٨٨	–	–	–	–

[1] .خير الين علي احمد عويس ،دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ،١٩٩٩، ص ٥٥.

[2] . Ferguson, George: Statistic analysis in psychology and education, McGraw Hill, New York, 1995, p.104.

[3] .بنيامين بلوم وآخرون ، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرون)،دار ماكروهيل ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢٦.

ويتبين من الجدول(٢)انه قد تم حذف(٣)فقرات هي الفقرة الخامسة من المحور الثاني (المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية)والفقرة الرابعة من المحور الرابع(الدعم الأسري والإعلامي والمالي)والفقرة الرابعة من المحور السادس(القوانين والأنظمة)،إذ حفت جميعها لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة،وتم إضافة فقرة إلى المحور الخامس (الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية)،وبهذا الإجراء يكون عدد الفقرات(٢٨)كما مبين في الملحق(٣) تم الاعتماد عليها في التجربة النهائية للبحث.

٣_٤_٢ الثبات

يشير الثبات إلى الانسجام أو الاتساق في النتائج،ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار[١]،كما يعني أيضا الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة على الاختبار لو اختلف المصححون[٢]،ولغرض الحصول على ثبات الاستبيان استخدمت طريقة التجزئة النصفية وبأسلوب الفقرات(الفردية والزوجية)إذ تم تصحيح جميع الاستمارات والبالغة(٤٢)استمارة ثم قسمت إلى نصفين،النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية،والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية،بحيث أصبح لكل فرد درجتان(فردية وزوجية)وتم استخدام معامل الارتباط البسيط. (بيرسون)بين درجات نصفي الاستبيان،فظهرت قيمة(ر)المحتسبة تساوي(٠,٦٨)،"إن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل "[٣].ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم

[1] . احمد سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط١، مكتبة الكناني للتوزيع ، الأردن ،١٩٩٢، ص١٩٤ .

[2] . محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ١٩٤ .

[3] . فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآخرون ، التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ،ص١١٦.

استخدام معادلة(سبيرمان_براون)،إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي(٠,٨١)،وهو معامل ارتباط دال معنويا مما يدل على ثبات الاستبيان.

٣_٥ التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان بشكله النهائي(الملحق٣)على عينة البحث الرئيسة من مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم(٤٢)مسؤول،للفترة من٢٠٠٩/٩/١٠ولغاية ٢٠٠٩/٩/٢٤ .

٣_٦ الوسائل الإحصائية

_ المتوسط الحسابي . _ الانحراف المعياري. _ اختبار (ت) لعينة واحدة .

_ معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ._ معادلة (سبيرمان_براون) ._ النسبة المئوية .[١]

_ المتوسط الفرضي .[٢](وهو= مجموع البدائل × عدد الفقرات ÷ عدد البدائل)

_ تحليل التباين .[٣] - اختبار دنكن المتعدد المدى.[٤]

وتم استخدام نظام (SPSS) في معالجة البيانات على الحاسبة الالكترونية .

---

[1] . وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد ألعبيدي ، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١-٢٧٣ .

[2] .محمد حسن علاوي ،مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٦ .

[3]. صلاح الدين الهيتي ، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية (تطبيقات باستخدام SPSS) ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩٧ .

[4]. خالد محمد داؤد و زكي عبد إلياس ، الطرق الإحصائية للأبحاث الزراعية ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤٠.

البـــاب الرابع

٤_عرض ومناقشة النتائج

٤_١ عرض النتائج

٤_١_١ عرض نتائج التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة

الجدول (٣)

يبين نتائج التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية بشكل عام في مركز محافظة نينوى

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الانحراف المعياري (± ع)	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيم الدينية والخلقية والرياضية	١٧,٢٨٥	٠,٩٤٤	١٢	*٣٦,٢٧٠
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	١٣,٦٩٠	١,٢٧٨	١٠	*١٨,٧١٣
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٨,٧٣٨	٠,٤٩٦	٦	*٣٥,٧١٩
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	١٩,٠٩٥	١,٦٠٥	١٤	*٢٠,٥٧٤
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	١١,٣٨١	٠,٧٩٤	٨	*٢٧,٥٦٥
الأنظمة والقوانين	٨,٦٤٢	٠,٦١٧	٦	*٢٧,٧٢٩
الكلي للمحاور الستة (٢٨ فقرة)	٧٤,٢٦١	١٨,١١٢	٥٦	*٦,٥٣٤

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٤٢-١= ٤١) قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٢ .

يتضح من الجدول(٣)أن قيمة(س-)في محاور وسائل الرياضة بلغت على التوالي (١٧,٢٨٥، ١٣,٦٩٠ ، ٨,٧٣٨ ، ١٩,٠٩٥ ، ١١,٣٨١ ، ٨,٦٤٢ ، ٧٤,٢٦١) وعند مقارنتها مع قيمة المتوسط الفرضي للمحاور(١٢، ١٠ ، ٦ ، ١٤ ، ٨ ، ٦ ، ٥٦) بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٣٦,٢٧٠ ، ١٨,٧١٣ ، ٣٥,٧١٩ ، ٢٠,٥٧٤ ، ٢٧,٥٦٥

، ٢٧,٧٢٩ ، ٦,٥٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند نسبة خطأ ≤(٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٤٢-١=٤١) والبالغة(٢,٠٢)،مما يدل على أن جميع محاور وسائل الرياضة هي من الوسائل المؤثرة في وقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية بشكل عام في محافظة نينوى .

الجدول (٤)

يبين نتائج التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي الاتحادات الرياضية في مركز محافظة نينوى

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الانحراف المعياري (± ع)	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيم الدينية والخلقية والرياضية	١٧,٣٨٤	١,٠٦١	١٢	*٢٥,٨٧٣
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	١٣,٨٨٤	١,٣٩٥	١٠	*١٤,١٩٩
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٨,٨٤٦	٠,٤٦٤	٦	*٣١,٢٧١
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	١٩,٥٧٧	١,٤٧٤	١٤	*١٩,٢٨٧
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	١١,٢٦٩	٩,١٩٠	٨	*١٨,١٣٩
الأنظمة والقوانين	٨,٧٦٩	٠,٥١٤	٦	*٢٧,٤٥٠
الكلي للمحاور	٧٩,٩١٣	٤,٥٢١	٥٦	*٢٥,٣٦٢

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢٦-١= ٢٥) قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٨ .

الجدول (٥)

يبين نتائج التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب في مركز محافظة نينوى

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الانحراف المعياري (± ع)	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيم الدينية والخلقية والرياضية	١٧,٢٣١	٠,٧٢٥	١٢	*٢٦,٠١٣
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	١٣,٤٦٢	١,٠٥٠	١٠	*١١,٨٨٦
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٨,٥٣٨	٠,٥١٨	٦	*١٧,٦٣٩
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	١٨,٥٣٨	١,٢٦٥	١٤	*١٢,٩٢٦
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	١١,٦١٥	٠,٥٠٦	٨	*٢٥,٧٤٣
الأنظمة والقوانين	٨,٤٦١	٠,٦٦٠	٦	*١٣,٤٤٣
الكلي للمحاور	٧٧,٨٤٦	٣,١٥٨	٥٦	*٢٤,٩٤٠

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢٦-١= ٢٥) قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٨ .

الجدول (٦)

يبين نتائج التعرف على وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي مديرية تربية نينوى ورئاسة جامعة الموصل

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الانحراف المعياري (± ع)	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيم الدينية والخلقية والرياضية	١٦,٦٦٦	٠,٥٧٧	١٢	*١٤,٠٠٠
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	١٣,٠٠٠	١,٠٠٠	١٠	*٥,١٩٦
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٨,٦٦٦	٠,٥٧٧	٦	*٨,٠٠٠
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	١٧,٣٣٣	٢,٥١٦	١٤	*٢,٢٩٤
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	١١,٣٣٣	٠,٥٧٧	٨	*١٠,٠٠٠
الأنظمة والقوانين	٨,٣٣٣	١,١٥٤	٦	*٣,٥٠٠
الكلي للمحاور	٧٥,٣٣٣	٣,٢١٤	٥٦	١٠,٤١٧

* معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢٦-١= ٢٥) قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٨ .

٤_١_٢ عرض نتائج التعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة

الجدول (٧)

يبين نتائج تحليل التباين للتعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة
بين المجموعات	١,٣١٧	٥	٠,٢٦١	* ٦,٢٢٦
داخل المجموعات	١٠,٣٣٢	٢٤٦	٠,٠٤٢	

* معنوي لأن قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجتي حرية (٥ ، ٢٤٦) = ٢,٢١٤

يتبين من الجدول(٧)أن هناك فروق معنوية وذلك لان قيمة(ف)المحتسبة والبالغة(٦,٢٢٦)هي أكبر من قيمة(ف)الجدولية عند نسبة خطأ≤(٠,٠٥)وأمام درجتي حرية(٥،٢٤٦) والبالغة (٢,١٢٤)،وللتعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار دنكن،وكما مبين في الجدول(٨).

الجدول (٨)

يبين نتائج فرق المتوسطات بين وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي الاتحادات الرياضية باستخدام اختبار دنكن

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الرمز
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٢,٩١٢	A
الأنظمة والقوانين	٢,٨٨١	A
القيم الدينية والخلقية والرياضية	٢,٨٨١	A
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	٢,٨٤٥	A
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	٢,٧٣٨	B
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	٢,٧٢٧	B

الأرقام المتبوعة بالحروف نفسها لا تختلف عن بعضها معنوياً . في حين الأرقام التي تختلف توجد بينها فروق معنوية .

يتبين من الجدول(٨)أن معنوية الفروق ظهرت لصالح(توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية)بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩١٢)تليها(الالتزام بالأنظمة والقوانين)و(الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية)بمتوسط حسابي بلغ(٢,٨٨١)لكل منهما ،ثم(الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية)بمتوسط حسابي بلغ(٢,٨٤٥)والتي لم يظهر بينها فرق معنوي،ثم تليها وأخيرا كل من(إقامة المسابقات والندوات والمؤتمرات

الرياضية)و(الدعم الأسري والإعلامي والمادي)بمتوسط حسابي على التوالي(٢,٧٣٨ ، ٢,٧٢٧).

الجدول (٩)

يبين نتائج تحليل التباين للتعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر رؤوساء الاتحادات الرياضية في مركز محافظة نينوى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة
بين المجموعات	٠,٦٧٦	٥	٠,١٣٥	٣,١٢٢ *
داخل المجموعات	٦,٤٩٠	١٥٠	٠,٠٤٣	

* معنوي لأن قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجتي حرية (٥ ، ١٥٠) = ٢,٢١٤

الجدول (١٠)

يبين نتائج فرق المتوسطات بين وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر رؤوساء الاتحادات الرياضية باستخدام اختبار دنكن

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الرمز
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٢,٩٤٨	A
الأنظمة والقوانين	٢,٩٢٣	A B
القيم الدينية والخلقية والرياضية	٢,٨٩٧	A B
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	٢,٨١٧	B
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	٢,٧٩٦	C
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	٢,٧٧٦	C

الأرقام المتبوعة بالحروف نفسها لا تختلف عن بعضها معنوياً . في حين الأرقام التي تختلف توجد بينها فروق معنوية .

الجدول (١١)

يبين نتائج تحليل التباين للتعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب في مركز محافظة نينوى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة
بين المجموعات	٠,٦٨٩	٥	٠,١٣٨	٤,٤٥٣ *
داخل المجموعات	٢,٢٢٩	٧٢	٠,٠٣١	

*** معنوي لان قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجتي حرية (٥ ، ٧٢) = ٢,٣٦٨**

الجدول (١٢)

يبين نتائج فرق المتوسطات بين وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب باستخدام اختبار دنكن

محاور وسائل الرياضة	المتوسط الحسابي (س-)	الرمز
الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية	٢,٩٠٣	A
القيم الدينية والخلقية والرياضية	٢,٨٧١	A
المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية	٢,٨٤٦	A
الأنظمة والقوانين	٢,٨٢٠	A B
المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية	٢,٦٩٢	B
الدعم الأسري والإعلامي والمادي	٢,٦٤٨	C

الأرقام المتبوعة بالحروف نفسها لا تختلف معنويا ، في حين الأرقام التي تختلف توجد بينها فروق معنوية .

الجدول (١٣)

يبين نتائج تحليل التباين للتعرف على وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي مديرية تربية نينوى ورئاسة جامعة الموصل في مركز محافظة نينوى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) *المحتسبة
بين المجموعات	٠,٣٦٥	٥	٠,٠٧٣	١,١٣٩
داخل المجموعات	٠,٧٦٩	١٢	٠,٠٦٤	

*** قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجتي حرية (٥ ، ١٢) = ٣,١٠٥**

٤_١_٣ عرض نتائج التعرف على الفروق بين مسؤولي المنظمات الرياضية في وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة

الجدول (١٤)

يبين نتائج تحليل التباين للتعرف على الفروق بين مسؤولي المنظمات الرياضية في وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة في مركز محافظة نينوى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) *المحتسبة
بين المجموعات	٧,٣٥٩	٢	٣٥,١٧٩	٢.١٢٦
داخل المجموعات	٦٤٥,٤٧٤	٣٩	١٦,٥٥	

*** قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) وأمام درجتي حرية (٢ ، ٣٩) = ٣,٢٣١**

يتبين من الجدول(١٤)أن هناك فروق غير معنوية بين مسؤولي المنظمات الرياضية في محاور وسائل الرياضة وذلك لان قيمة(ف)المحتسبة والبالغة(٢,١٢٦)هي أصغر من قيمة(ف) الجدولية عند نسبة خطأ≤(٠,٠٥)وأمام درجتي حرية(٢ ،

٣٩)والبالغة(٣,٢٣١)مما يدل على أن الوسائل هي جميعها مهمة بنظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى.

٤_٢ مناقشة النتائج

يتبين من الجداول(٣،٤،٥،٦) أن وسائل الرياضة المؤثرة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية بشكل عام وكل على حدة والتي أظهرت فروقا معنوية لمصلحتها تمثلت بال(الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية،إقامة المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية،توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية، الدعم الأسري والإعلامي والمادي، إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية،الالتزام بالأنظمة والقوانين)وهو ما يحقق الفرض الأول للبحث.

ويرى الباحثان إن الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية هو الذي يبعد الشباب عن الوقوع في الجريمة لان الدين الإسلامي يربي الفرد تربية دينية وخلقية سليمة. وان الجوامع وأماكن العبادة لا تتخصص بالأمور الدينية فحسب وإنما تتخصص أيضا بالأمور الاجتماعية والأخلاقية من خلال الخطب والمواعظ وهي تحث الأفراد على الالتزام بالسلوك الصالح الذي ينفع ويطور المجتمع وهي كذلك تريد من الأفراد الابتعاد عن مواقع الشر والجريمة.

وان إقامة المسابقات الرياضية المختلفة والندوات التثقيفية والمؤتمرات الرياضية العلمية هي من الأمور التي تستقطب عدد كبير من الشباب للمشاركة فيها، ذلك إن الطلبة والشباب بحكم أعمارهم الفتية أكثر قدرة وكفاءة على تحمل المسؤوليات والصعاب التي يواجهونها في المجتمع الحديث وأكثر تكيفا وانسجاما مع الظروف والمعطيات والتغيرات التي يشهدها المجتمع[1].

[1] . إحسان محمد الحسن،علم الإجرام،مطبعة أوفسيت الحضارة،بغداد،٢٠٠١،ص٢٩٧.

كما إن توفير المنشآت والملاعب الرياضية توفير والأجهزة والأدوات الرياضية للشباب من أهم الحاجات الضرورية والتي تستقطبهم للمشاركة في اللعب، لان العديد من قد لا يمتلك ثمن شراء حذاء رياضي وملابس للتدريب وذلك بسبب غلاء أسعارها. لذا بات من الضروري "توفير المتطلبات التي تحتاجها مثل هذه النشاطات كتوفير الساحات والملاعب الرياضية والأجهزة والمعدات الأخرى التي يحتاجها الشاب، وكذلك استخدام الكادر الرياضي الفني المدرب".

ويجب توفير الدعم الأسري والإعلامي والمادي من قبل المحافظة عن طريق مساعدة العوائل ماديا ومعنويا في ظل هذا الظرف الصعب الذي تعيشه الأسرة الموصلية، والعمل على نشر الثقافة الرياضية والوعي الرياضي بين أفراد المجتمع عن طريق المؤسسات التربوية والإعلامية لبيان فائدة الرياضة للفرد والمجتمع"وعلى هذا النحو نجد إن الأداء الإعلامي يمكن إن يلعب دورا فعالا في مواجهة الإرهاب" [1]. كما إن من الضروري دعم الأندية الرياضية بالمحافظة لان تحقيق الانجاز الرياضي على مستوى القطر قد يكون حافز لدفع الشباب لممارسة الرياضية والابتعاد عن أصدقاء السوء والانحراف. "وان جماعة الرفقة كما يقول(ايزنستاد)تتحرك من العالم الاجتماعي الذي تكون فيه القرارات متأثرة بالعالم الأبوي إلى العالم الاجتماعي الذي تكون فيه القرارات متفقا على تمتعها بالعقلانية والشمولية.....إن جماعات الرفقة تعد مصدرا ليس للقيم الجديدة ولكن للطريقة الجديدة التي يضع الفرد نفسه فيها في العالم"[2].

وان إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية سوف تجذب إليها الطلبة والشباب المنتمين إلى مدارس وكليات الجامعة في محافظة نينوى، فضلا عن تعويد وإلزام الجميع

---

[1] .علي ليلة،تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،٢٠٠٧،ص٢٤٣.

[2] . ميشيل هارا لامبوس،اتجاهات جديدة في علم الاجتماع،(ترجمة إحسان محمد الحسن وآخرون)،بيت الحكمة،بغداد،٢٠٠١،ص٤٣٨.

بإتباع القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن الألعاب والمسابقات الرياضية والابتعاد عن التصرفات غير اللائقة كالسلوك العدواني تجاه المنافس.

كما يتبين من الجداول(٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣)والخاصة بإيجاد الفروق بين محاور وسائل الرياضة لمعرفة الأكثر شيوعا منها لوقاية الشباب من الجريمة، وجود فروق معنوية ولمصلحة(توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية،الالتزام بالأنظمة والقوانين، الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية، إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية)من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية بشكل عام ، ويتفق معهم بالرأي رؤوساء الاتحادات الرياضية في أول محورين ، واتفاق رؤوساء الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب بالوسائل الأكثر شيوعا مع الاختلاف بالتسلسل فيما بينها، وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث.

ويرى الباحثان إن أهم وسيلة لجذب الشباب وابتعادهم عن الجريمة تهيئة المنشآت والمباني والقاعات والملاعب الرياضية والإكثار من منتديات الشباب وفي مختلف المناطق بالمحافظة وبالأخص المناطق الشعبية الفقيرة ، مع إمكانية تزويد الشباب بالتجهيزات والأدوات الرياضية مما يشجعهم على بذل الجهد والطاقة لخدمة المجتمع، فهذه الشخصية الفتية تحتاج إلى من يعينها في إشباع حاجاتها الأساسية ، لذلك تقع على عاتق الأسرة والمجتمع مسؤولية توفير هذه الحاجات للشاب ، لكن مع إهمال الأسرة لابنها وتركه بلا توجيه ولا رعاية وحرمانه من إشباع حاجاته الأساسية ، يؤدي إلى البحث عن وسائل أخرى يعوض فيها هذا الإهمال ، فتكون الوسائل غير الشرعية هي اقرب الطرق إليه لتحقيق رغباته الشخصية ولذلك يسلك طريق الجريمة والانحراف [1].كما "إن الشوارع قد أصبحت أرضا لتفريغ الجريمة والمجرمين وان من حق الدولة إبعاد هؤلاء الشباب عن هذه الأرض وإصلاح زمر الشباب في كل مكان" لذلك خلقت ظروف الحرب حاجات للمواطنين ما

[1] .أحمد عبد العزيز عبد العزيز، مصدر سابق،ص١٠٦

كانوا يشعرون بها لولا تردي القدرة الشرائية للمواطن العراقي وغلاء الأسعار وبطء السوق وتردي الواقع الصحي والتعليمي وانخفاض الوازع الديني. وان التزام الشباب بتعاليم وآداب الدين الحنيف سيساعدهم على توجيههم الوجهة الصيحة لخدمة المجتمع. "ولقد أكد مفكروا الإسلام مناداتهم بأساليب التقويم والتوجيه والتبصير لا الردع ولا القمع مؤكدين إن هناك مراحل في المعالجة والتأديب يجب إن يمر بها المربي قبل اللجوء إلى العقوبة لعلها تؤدي الغرض من تقويم اعوجاج الفرد وترفع مستواه الأخلاقي والاجتماعي وتجعله إنسانا سويا"[١].

ويتبين لنا من الجدول(١٤)وجود فرق غير معنوي بين مختلف مسؤولي المنظمات الرياضة في وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة مما يحقق الفرض الثالث للبحث ،ويؤكد على إن جميع الوسائل التي اختارها مسؤولي المنظمات الرياضية كل على حدة هي فاعلة ومؤثرة في وقاية الشباب من الجريمة.

[1].مندل عبد الله القباع،التشفيط المخدرات الطيارة كنمط من أنماط جنوح الأحداث،بحث منشور في دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي ،سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية،مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ،ط١،المنامة ،البحرين،١٩٨٥،ص٣٠٤.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥_١ الاستنتاجات

١_ إن وسائل الرياضة المؤثرة لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام وكل على حدة تمثلت بالمحاور الآتية على التوالي(الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية، إقامة المسابقات والندوات والمؤتمرات الرياضية،توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية، الدعم الأسري والإعلامي والمادي، إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية،الالتزام بالأنظمة والقوانين)لوجود فروق معنوية بين متوسطاتها الحسابية ولمصلحتها وبين المتوسط الفرضي.

٢_ إن وسائل الرياضة الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة من وجهة نظر مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى بشكل عام تمثلت بالاتي (توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية،الالتزام بالأنظمة والقوانين، الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية، إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية)،أما من وجهة رؤوساء الاتحادات الرياضية فكانت(توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية)ومن وجهة نظر رؤوساء الأندية الرياضية ومدراء منتديات الشباب فتمثلت بكل من(إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية، الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والرياضية ،توفير المنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية) ولم تظهر فروق معنوية بين محاور وسائل الرياضة من وجهة نظر مسؤولي الرياضة في مديرية تربية نينوى ورئاسة جامعة الموصل مما يدل على أن جميع المحاور الستة لوسائل الرياضة هي جميعها الأكثر شيوعا لوقاية الشباب من الجريمة برأيهم .

٣_ لم تظهر فروق معنوية بين مسؤولي المنظمات الرياضية في مركز محافظة نينوى في وسائل الرياضة لوقاية الشباب من الجريمة مما يدل على إن جميع الوسائل هي التي تحد من إجرام الشباب من وجهة نظر جميع المسؤولين .

٥_٢ التوصيات

١_ الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي من قبل الشباب وتعميق الوعي الاجتماعي والقيمي عندهم وحثهم على المنافسة الشريفة و تشجيع الرياضيين منهم على تحقيق المكاسب والشهرة عن طريق البطولة والانجاز والتحصيل وليس عن طريق الغش والطرق غير المشروعة.

٢_ توفير المنشآت الرياضية المختلفة كالقاعات والملاعب والمسابح مع توفير الأدوات والتجهيزات والملابس الرياضية المختلفة للشباب بما يسهل عليهم ممارسة هواياتهم الرياضية بالنظر لغلاء أسعارها وعدم إمكانية العديد من الشباب لشرائها.

٣_ توسيع وزيادة عدد منتديات الشباب في المحافظة وإدامة الموجود منها وبالأخص في المناطق الشعبية لاستقطاب الشباب واستثمار أوقات فراغهم وتحويلها إلى أوقات للرياضة والترويح.

٤_ تعويد الشباب على الالتزام التام بقوانين وأنظمة الألعاب التي يمارسونها والمسابقات والبطولات التي يشاركون فيها ومتابعة الرياضيين المستمرة والتأكد من عدم استخدامهم للعقاقير الطبية واستخدام الحزم والشدة معهم بخصوص ذلك.

٥_ العمل على إقامة المسابقات والبطولات الرياضية ولمختلف الألعاب الرياضية وبشكل مستمر وضمن مناهج مثبتة لاستقطاب أعداد كبيرة من الشباب سواء" الممارسين منهم أم المشجعين .

٦_ إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية وبمختلف الألعاب الرياضية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وجذب انتباه الأسر والعوائل لحضورها .

٧_ إعادة درس التربية الرياضية إلى مناهج وكليات الجامعة لما له من تأثير كبير في ممارسة طلبة الجامعة لهواياتهم الرياضية جنبا إلى جنب مع محاضراتهم العلمية، مع إقامة الأنشطة والمسابقات الرياضية بين طلاب كليات الجامعة وبين الجامعات العراقية.

٨_ ضرورة قيام الأسرة والمدرسة والكلية والجامعة والإعلام بالمحافظة بمنح أبناءنا الشباب التربية الصحيحة الدينية والخلقية التي تصونهم وتحميهم من الانزلاق في أحضان الجريمة.

٩_ رفع شعار الرياضة للجميع لممارسة الهواية التي يرغب كل فرد في المجتمع بممارستها والتمتع بأوقات الفراغ بالترويح واكتساب الصحة واللياقة البدنية.

١٠_ توفير الأنشطة الترويحية الايجابية التي يرغب طلبة المدارس والكليات فضلا عن الشباب بممارستها لتملأ أوقات فراغهم وتجنبهم الوقوع في شباك الجريمة.

١١_ تطبيق فلسفة الرياضة للجميع لتحويل أفراد المجتمع من مشاهدة البرامج الرياضية إلى ممارسين فعليين لتحقيق أهدافها الصحية والنفسية والإنتاجية والقوامية وغيرها، وزج البارزين من المشاركين في فعاليات الرياضة للجميع بالمهرجانات العربية واللقاءات الدولية من اجل يكونوا حافزا للآخرين

١٢_ الإكثار من البرامج التلفازية والإذاعية والصحف الرياضية التي تشجع الناس على ممارسة الرياضة للجميع

١٣_ التشجيع على فتح قاعات الرشاقة في المحافظة لأنها تستقطب أعداد واسعة من الشباب، والإشراف على المشرفين على هذه القاعات وفتح الدورات الفنية الخاصة لهم.

المصادر العربية والاجنبية

- إبراهيم كاظم العظماوي،معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والمراهقة والشباب،دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر،بغداد، ١٩٨٨.
- ابن منظور، ، السيد أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد١٣، دار لسان العرب، بيروت، ١٩٥٦.
- إحسان محمد الحسن،علم الإجرام،مطبعة أوفسيت الحضارة،بغداد،٢٠٠١.
- احمد سليمان عودة و فتحي حسن ملكاوي ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط١، مكتبة الكناني للتوزيع ، الأردن ،١٩٩٢.
- احمد عبد العزيز عبد العزيز عمر ، جرائم الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ .
- أمين أنور الخولي،الرياضة والمجتمع،عالم المعرفة،الكويت،١٩٩٦.
- بنيامين بلوم وآخرون ، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرون)،دار ماكروهيل ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- جعلان ، التربية الرياضية،مكتبة البحوث،٢٠٠٦ ،www.uaelove.com
- حسين يونس حسين ، دور وسائل الاتصال الجماهيري في صنع القرار في المؤسسات الرياضية العراقية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- خالد محمد داؤد و زكي عبد إلياس ، الطرق الإحصائية للأبحاث الزراعية ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠.
- خير الين علي احمد عويس ،دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ،١٩٩٩.

- رمزية الغريب،التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،١٩٨٥.
- رمسيس بهنام ،علم الوقاية والتقويم،الأسلوب الأمثل في مكافحة الإجرام،منشأة المعارف،الإسكندرية،١٩٨٦.
- سليمان محمد طشطوش ، أساسيات المعاينة الإحصائية ، دار الشروق للنشر ، عمان،٢٠٠١.
- شاكر العاني ، الجريمة ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٢.
- صلاح الدين الهيتي ، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية (تطبيقات باستخدام SPSS) ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .
- عبود السراج،علم الإجرام وعلم العقاب، مطبعة ذات السلاسل،الكويت،١٩٨١.
- عثمان فراج،الشباب والتحولات الاجتماعية في الوطن العربي،المجلة العربية للثقافة،العدد ٣١، السنة ١٦، تونس،١٩٩٦.
- علي الحوات،دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية،كلية التربية،جامعة الفاتح،طرابلس، ليبيا،١٩٨٠.
- علي ليلة، تقاطعات العنف والإرهاب في زمن العولمة، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،٢٠٠٧.
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآخرون ، التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣.
- محمد حسن علاوي ،مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،القاهرة،١٩٩٩.

- محمد صبحي أبو صالح ، الطرق الإحصائية ، ط١ ، دار المعارف للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠.
- محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٩٥.
- مروان عبد الحميد إبراهيم ،الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ،٢٠٠٠.
- مصطفى ألعوجي،دروس في العلم الجنائي (الجريمة المجرم)، ط١ ، مؤسسة نوفل،بيروت،١٩٨٠.
- مندل عبد الله القباع،التشفيط المخدرات الطيارة كنمط من أنماط جنوح الأحداث،بحث منشور في دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي ،سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية،مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ،ط١،المنامة ،البحرين،١٩٨٥.
- منذر هاشم الخطيب ، صبيح عبد المنعم ، خدمات اجتماعية للشباب ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤.
- موسى النبهان،أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٤.
- ميشيل هارا لامبوس،اتجاهات جديدة في علم الاجتماع،(ترجمة إحسان محمد الحسن وآخرون)،بيت الحكمة،بغداد،٢٠٠١.
- ناهدة عبد الكريم حافظ ، بعض الأطر التفسيرية لمشكلة جنوح الأحداث ، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الخاصة بوقاية الأحداث من الانحراف ، مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة ، مطبعة الشرطة ، بغداد ، ١٩٨٣.

- هادي صالح محمد ، وسائل وقاية الشباب من الانحراف والجريمة ، بحث منشور في مجلة آداب الرافدين ، العدد٢٥ ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ .
- هادي صالح محمد،وسائل وقاية الشباب من الانحراف والجريمة،بحث منشور،مجلة آداب الرافدين،العدد٢٥،كلية الآداب،جامعة الموصل،١٩٩٣.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد ألعبيدي ، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .
- ياسين محمد ، دور مؤسسات الدولة العقابية في علاج وإصلاح وتأهيل المجرمين والجانحين،ج١،دار الحكمة للطباعة والنشر،الموصل،العراق،١٩٩٠.
- .Nietzel, Michael, T., Crime and its Modification, Pergamum, International Library press, N.Y., 1979.
- . http://omar.socialindex.net/intro7.html.
- . Ferguson, George: Statistic analysis in psychology and education, McGraw Hill, New York,1995.